

انحاءنا وتحدثت به الالسن واخذ الناس في جمع الورق لكل مصاب بهذا  
الداء العقام

ولقد اشتهر من امر هذا الاكتشاف ان مصدره سيدة انكليزية ما  
عرفه من قبلها الا الذي اوصاها باستعماله . . . على اني بينا كنت اطالع  
في كتاب طبي قديم عندي قد خُطت صفحاته منذ قرون عديدة عثرت  
فيه على ان جالينوس الطبيب اليوناني الشهير وغيره من اطباء العرب قد  
استعملوا ورق البنفسج ضماداً واستعملوا غلايته شرباً لكافة اورام المعدة  
المعضلة والاورام السرطانية وامراض الرحم ايضاً وكانوا يخلطونه احياناً  
باعشاب اخر مذكورة في هذا الكتاب ولكن الظاهر انهم كانوا يقتصرون  
في الغالب على البنفسج لانهم وجدوا انه اقرب فعلاً من غيره . وعليه  
فلا يبعد ان يكون هذا العلاج قد اتصل باهل اوربا من العرب في  
الاندلس ومعرفة قديمة عندهم ولكن اهملة اطباءهم كما اهملوا غيره من  
فوائد الطب القديم فلم يسطروه في كتبهم وبقي يتناقل بين عامتهم الى هذا  
اليوم . على انه كيفما كان الحال فلا ينكر ان في نشر الخبر المذكور خدمة  
للانسانية وانما اردت بما ذكرته الايدان بفضل الاقدمين وهو ولا ريب مما  
يثبت صحة الانتفاع بهذا العلاج والله الشافي  
ناصر عطفية

## مطالعات

خليج البلطيك - ما زالت دولة روسيا تهتم منذ زمن بانشاء خليج  
يصل بين شمالي هذه المملكة وجنوبها بحيث تتمكن سفن البحر الاسود

من بلوغ البلطيك بدون ان تدور الدورة العظيمة التي تلزمها من طريق  
البصفور واذ ذلك يمكنها اخراج سفنها التجارية والحربية جميعاً وهو اهم  
ما ترمي اليه هذه الدولة

وقد وضع رسم هذا العمل الكبير مهندس روسي يسمى فون روكشيل  
وسيكون طول الخليج من احد طرفيه الى الآخر نحواً من ٢٣٧٥ كيلومتراً  
وان كانت المسافة بين الطرفين لا تتعدى ١٣٠٠ كيلومتر وذلك انه لا بد  
من ان يضطر الى العدول عن الخط المستقيم لاستخدام ما هناك من  
الانهار التي يمكن ركوبها بعد اصلاح قليل . ويقدر ان السفن تستطيع ان  
تمخر في هذا الخليج بقوة ٨ عقد فتصل من البحر الاسود الى البلطيك في  
مدة اسبوع مع ان هذه المسافة لا تقطع الآن الا في ستة اسابيع . اما  
نفقات هذا العمل فستبلغ فيما قدروا نحو ٩٤٠ مليون فرنك

تراجعُ الجليد في الارض - ظهر من مباحث علماء الآثار الجوية ان  
الجليد قد تقلص امتداده في الارض عامةً كما ثبت من تفقد حدوده في  
سويسرا وساقوا ودفيناى وجنوبي نروج وفي القوقاس والسكا وجرينلند  
وغيرها وقد تراجع في هذا الموضع الاخير في مدة سنتين ما يقرب من  
مسافة ٤٠٠ متر . وفي ظن بعضهم اننا قد قربنا من نهاية دور من الادوار  
الجليدية وحينئذٍ فاما ان يستمر تقلصه حتى ينحصر جملةً واما ان يتبدى  
بدور جديد فيعود الى الامتداد وكلا الامرين لا يمكن تحقيقه الآن لانهم  
لم يثبتوا لهذه الاقيسة الامند عهد قريب

جزيرة جديدة - ظهرت جزيرة جديدة في جنوبي اليابان سميت  
 نوشيا وكان ظهورها ما بين ١٤ نوفمبر سنة ١٩٠٤ و ٢ يناير سنة ١٩٠٥  
 ومحلها بقرب جزيرتي ايشو و بونين . وقد ابتدا ظهورها بانفجارات شديدة  
 متواصلة ظهر على اثرها سحب كثيفة من دخان اسود وابيض كانت  
 تبعث من قلب البحر . وقد برزت الجزيرة فوق الماء في ٥ ديسمبر ولبثت  
 ترتفع وتتسع حدودها مدة شهر فكان محيطها ٥ كيلومترات وارتفاعها فوق  
 الماء ١٦٠ متراً وفيها بحيرة ماء حار الى شمالها . وقد قصدتها بعض  
 الفاحصين ونصبوا فيها علماً ونقشوا على احد صخورها « ارض جديدة  
 لليابان »

### انما المنفي وحيد

( معربة عن الفرنسية )

تقاذف ذلك المنفي ييدُ فهام بلا هدى وهو الشريدُ  
 فهل يقضى له قدرٌ سعيدُ فيدنو ذلك السفرُ البعيدُ  
 ويرجع ذلك العيشُ الرغيدُ

\*  
 \* \*

لقد طفتُ المعالمُ والمجاهلُ وشاهدتُ القبائلُ والمنازلُ  
 وكنتُ لما رأيتُ هناكُ جاهلُ وهم لا يعلمون من الطريدُ

لعمرك انما المنفي وحيدُ

اقولُ وكاد ينهار النهارُ بوادٍ لا يطيب به قرارُ  
 هنيئاً للذي تحويه دارُ ويمرح في مغانيه الوليدُ

لعمرك انما المنفي وحيد

الامم الامم ايتها السحاب تطاردك العواصف كالركائب  
لقد امسيت في كف النوائب نظيري اذ تهددني الوعيد

لعمرك انما المنفي وحيد

أرى الازهار مؤتقة البهائم وليس لها بعيني من رؤاء  
لأنني عن رياض الاهل ناء فأنعم عيشة وطني السعيد

لعمرك انما المنفي وحيد

خرير جداول فوق البقاع ولكن ليس يطربني استماعي  
وليس مذكري بسوى التبايعي وقد شط المزار ولا يعود

لعمرك انما المنفي وحيد

ويقرع اذني الصوت الرخيم وقد بسمت له الشكلى الرؤوم  
ولكن ليس تبرحني الهموم فمن الحانه حزني يزيد

لعمرك انما المنفي وحيد

وكم من سائل لي عن بكائي شرحت له الذي بي من عناء  
فلم يك لي شريك في بلائي وغير اخيك فيه لا يفيد

لعمرك انما المنفي وحيد

وغير حماك ليس به صديق وليس أب وليس أخ شفيق  
ولكن ثمة الحب الوثيق نعم وهناك العهد الاكيد

يرام وانما المنفي وحيد

